

النهاية في غريب الأثر

- { أَتَى } (ه) فيه [أنه سأل عاصمَ بْنَ عَدِيٍّ عن ثابت بن الدِّحْدَاحِ فقال :
إنما هو أَتَىٌّ فينا] أي غريب . يقال رجل أَتَىٌّ وَأَتَاوِيٌّ .
- (ه) ومنه حديث عثمان [إِزَّسَا رَجُلَانِ أَتَاوِيَّانِ] أي غريبان . قال أبو عُبيد :
الحديث يُرْوَى بالضَّمِّ وكلام العرب بالفتح يقال سَدَّ لَأَتَىٍّ وَأَتَاوِيٍّ : جاءك ولم
يَجِئَكَ مَطَرُهُ . ومنه قول المرأة التي هَجَّت الأَنْصَارَ :
أَطَاعْتُمْ أَتَاوِيَّ مِّنْ غَيْرِكُمْ ... فَلَا مِّنْ مُّرَادٍ وَلَا مَذْحِجٍ .
أَرَادَتْ بِأَتَاوِيٍّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقتلها بعض الصحابة فأهدَرَ دَمَهَا .
- (س) وفي حديث الزبير [كُنْزًا نَرْمِي الأَتُوَ والأَتُوِيْنَ] أي الدِّفْعَةَ
والدِّفْعَتَيْنِ مِنَ الأَتُوِ : العَدُوُّ يريد رمي السهام عن القسيِّ . بعد صلاة المغرب .
ومنهم قولهم : ما أَحْسَنَ أَتُوِيَّ يَدِيْ هَذِهِ النَّاقَةُ وَأَتِيَّهِمَا : أي رَجَعَ يَدَيْهَا فِي
السَّيْرِ .
- (ه) وفي حديث طَبيبان في صفة ديار ثَمُودَ قال [وَأَتَّوُوا جَدَاوِلَهَا] أي سَهَّ لَأُوا
طُرُقُ المِيَاهِ إِلَيْهَا .
- يقال : أَتَّيْتُ المَاءَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ مَجْرَاهُ حَتَّى يَجْرِيَّ إِلَى مَقَارِهِ .
- [(ه) وفي الحديث] لولا أنه طريق مَيْتَاءَ لَحَزَنَّا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمَ [أي طريق مسلوک
مفعال من الإتيان .
- (ه) ومنه حديث اللقطة [ما وَجَدْتَهُ فِي طَرِيقِ مَيْتَاءٍ فَعَرَّفْتَهُ سَنَةً] (هذه الزيادة
موجودات في هامش الأصل . وذكر مصححه أنها موجودة في بعض النسخ وقد قابلناها على الهروي
] .
- ومنه حديث بعضهم [أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُؤَنِّسِي المَاءَ فِي الأَرْضِ] أي يُطْرَقُ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ
يَأْتِي إِلَيْهَا : أي يَجِيءُ .
- (س) وفي الحديث [خَيْرُ النِّسَاءِ المُوَاتِيَّةُ لِزَوْجِهَا] المُوَاتِيَّةُ : حُسْنُ
المُطَاوَعَةِ والمُوافِقَةِ وَأصله الهمز فحُفِّفَ وكثر حتى صارَ يُقالُ بالواو الخالصة وليس
بالوَجْهِ .
- وفي حديث أبي هريرة في العَدُوِّ [أَنَّنِي قَلتَ أَتَيْتَ] أي دُهِيتَ وتغيَّرَ عليك
حِسُّكَ فَتَوَهَّمتَّ ما ليس بصحيح صحيحا .
- وفي حديث بعضهم [كم إِتَاءُ اَرْضِكَ] أي رِيْعُهَا وَحَاصِلُهَا كَأَنَّكَ مِنَ الإِتَاوَةِ .

وهو الخَرَّاجُ